

## فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 221

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء. الذي نعرض فيه وردنا منكم من اسئلة واستفسارات عن الشيخ محمد بن صالح العثيمين الاستاذ بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في القصيم وامام وخطيب الجامعة - 00:00:00

كبير بمدينة عنيزة مرحبا بالشيخ محمد. مرحبا بكم الرسالة بين يدينا وردتنا من آ الاخ ميم ميم صاد آ بيتي او اسببتي في منطقة العلا يقول اخي متزوج من احد افراد القرية - 00:00:20

فاذا اردتم سفرا او اتيتم من السفر فهل يصح لي مصافحة مصافحتها يقصد مصافحة زوجة اخيه. نعم. ام مقابلتها افيدوني جزاكم الله خيرا الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين - 00:00:41

وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اقول للجواب على هذا السؤال ان كانت زوجة اخيك من محارمك برضاع او نسب فانه لا حرج عليك في مقابلتها والسلام عليها - 00:01:00

لان المحرم يجوز له ان ينظر الى ما يظهر غالبا من ذات محرمه واما اذا كانت هذه الزوجة زوجة اخيك ليست محرما لك بنسب ولا رضاع فانه لا يجوز لك - 00:01:25

ان يصافحها ولا ان تنظر الى وجهها اللهم الا اذا صافحتها من وراء حائل كما لو وضعت على يدها شيئا يحول بين مسك لبشرتها ومسها لبشرتك فهذا لا بأس به - 00:01:46

و لابد ان يكون هذا بلا خلوة فانه لا يجوز لك ان تخلو بامرأة اخيك اذا لم تكن من محارمك لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الخلوة - 00:02:11

وقال في حديث ابن عباس الثابت في الصحيحين وهو يخطب الناس لا يخلون رجل بامرأة وقد سئل صلى الله عليه وسلم عن الحمو وهو قريب الزوج هل يجوز ان يخلو بالمرأة؟ فقال - 00:02:28

الحمو الموت يعني بذلك انه يجب عليك التحرر منه والفرار من الخلوة به فما تفروا من الموت نعم. وهذا دليل على انه لا يجوز لاحد ان يخطب بامرأة ولو كانت - 00:02:44

زوجة لاحد من اقاربه وهذه المشكلة مشكلة اجتماعية في الحقيقة لان كثيرا من الناس يكون له زوجة وعنده في المال وعنده في البيت اخ له وليس هناك والدة او اخوات - 00:03:01

كن مع زوجة اخيه وفي هذه الحال اذا لم يكن في البيت سوى زوجة اخيه لا يجوز ان يخلو بها في البيت اذا خرج اخوه لعمله او سافر بل نقول في هذه الحال - 00:03:21

اه الحل في احدي طريقتين اما ان الاخ يذهب لزوجته الى اهلها ما دام غائبا عن البيت واذا رجع الى البيت اتى بها من اجلها معه. نعم وان ان يجعل البيت قسمين - 00:03:38

قسم مثلا القهوة ومحارمها ومصالحها يكون بهذا بها الاخ اذا غاب اخوه يعني قصدي اذا غاب اي اذا لم يكن في البيت ويجعل بين هذا القسم وبين القسم الثاني الذي هو قسم النساء - 00:04:01

بابا او باب محكم يكون مفتاحه مع زوج المرأة فاذا خرج المرأة اغلق هذا الباب حتى لا يدخل اخوه على امرأته ولا تدخل هي على اخيه فاذا قال قائل مثلا ان هذا يمكن - 00:04:21

ان لا يفيد لان المرأة قد تخرج من من باب السوق وتدخل على اخيه في جهة اخرى نقول هذا امر مستبعد ولا يمكن التحرر منه باي حال من الاحوال حتى لو ان المرأة راح ذهبت الى اهلها - [00:04:46](#)

قد تأتي الى البيت فتنصل باخيه ولكن هذا امر بعيد جدا لان الاخ يبرد ان يخون اخاه حتى ما تحفظ اخيه منه والانسان اذا فعل الاسباب شرعية التي ابعادوا عن المحظور - [00:05:06](#)

فان الله تبارك وتعالى يعينه ويبعد المحذور منه لا نعم اه لديه سؤال اخر لدى مستمع اه سببتي من اه منطقة العلا يقول اذا سهيت وانا في صلاتي مع جماعة - [00:05:27](#)

فمثلا نحن في الركعة الثانية من صلاة الفجر فسعيت فقامت ثم جلست فهل يصح لي وحدي سجود السهو ام لا اه لا ليس عليك سجود سهو ما دام لم يفتك من الصلاة شيء - [00:05:44](#)

بان المأموم اذا سهى فهو يجبره سجود السهو اذا كان مع الامام ولم يفته شيء من الصلاة فان الامام يتحمل عنه سجود السهو ويسقط عنه السجود حينئذ لانه اذا سجد حينئذ - [00:06:02](#)

قال فامامه المتابعة اه هذه رسالة وردتنا من ابداعي عين ميم فاء الرويدي آآ يقول في رسالته آآ وبعد ابعت لكم هذه الرسالة واقول لكم فيها انني خالة متزوجة وبعد انها مخلوعة الشعور تقصد بها - [00:06:23](#)

جنون تقريبا وبعده ذهبت مع زوجها وزوجها اخذا وهي كمثل ما اقول لكم وبعد انها احرقت نفسها على هل عليها خطأ؟ من هذا الحرق ام لا؟ وهل هي من اصحاب الجنة او النار؟ افيدونا افادكم الله عن هذا - [00:06:48](#)

الامر ولكم جزيل الشكر الذي فهمت من قوله مخلوعة انها ليس له حق. نعم فاذا كان ما فهمته هو الواقع فان فعل المجنون لا يعاقب عليه المرء لان المجنون لا عقل له - [00:07:05](#)

والله تبارك وتعالى انما يعاقب على من كان عاقلا انما يعاقب من كان عاقلا ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصغير حتى يبلغ - [00:07:29](#)

وعن المجنون حتى يفيق فهذه المرأة التي احرقت نفسها ليس عليها ذنب ما دامت احرقت نفسها في هذه الحال نعم. واما هل هي في النار او في الجنة فهذا امره الى الله سبحانه وتعالى - [00:07:48](#)

آآ من شقراء وردتنا هذه الرسالة من المرسلة حاء عين تقول فيها اه ارجو الافادة عن صحة اكل الدجاج المستورد من فرنسا حيث انني وجدت الحنك السفلي متصل بالدجاجة لم يقطع فهل هو حلال - [00:08:06](#)

اما الدجاجة التي وجدتها لم يقطع جزء من رأسها. وكان القطع مع اعلى الرأس فان هذه لا تحل ولكنه لا يلزم ان يكون هذا الحكم ثانيا في جميع الدجاج التي معها - [00:08:23](#)

وهذه اللحوم المستوردة من غير البلاد الاسلامية من دجاج وغيرها مما يحل اكله نرى فيها انها جائزة الاكل وانه لا حرج من اكلها ولكننا نظرا لكافة الخوض فيها والقول والقييل - [00:08:45](#)

نرى ان تجنبها اولى وان الانسان يستغني بما لا شبهة فيه اما فيه الشبهة واما تحريم ذلك فلا فانه قد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل مما ذبحه اليهود - [00:09:07](#)

كما في الشاة التي اهديت له في خيبر وكذلك دعاه غلام يهودي وهو في المدينة وقدم له فيما قدم اهانة سمخة والاهانة قال اهل العلم انها انها الشهم المتغير فاكل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:27](#)

ولم يسأل عليه الصلاة والسلام المرأة اليهودية التي اهلته الشاة لم يسألها كيف ذبحتها ولا هل ثمت عليها ام لا فما ذبحه من تحل ذبيحته من مسلم او يهوديا او نصراني - [00:09:50](#)

فانه يؤكل ولا يسأل كيف ذبح ولا هل سمي الله عليه ام لم يسمى وفي صحيح البخاري عن عائشة رضي الله عنها قالت ان قوما جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله - [00:10:11](#)

ان قوما يأتوننا باللحم كانت ذكروا اسم الله عليه وسلم سموا انتم وكلوا قالت وكانوا حديث عهد بكفر فدل

هذا على ان الانسان اذا قدم له - [00:10:29](#)

من يحل له اكل ذبيحته لحما فانه يأكله ولا يبحث كيف ذبح ولا هل سني عليه ام لا هذا ما تقتضيه السنة نعم. ولكن كما قلت قبل

قليل انه نظرا لكثرة الخوف فيما يرد - [00:10:46](#)

تلك البلاد غير الاسلامية فانه اذا تورع عنه الى غيره فهو اولى ونحن لا نحرم هذا اللحم الوارد نعم اه ايضا تقول المرسله من شقراء ان

لي اخت من الرضاعة وارضعت اولادا غير اولادها - [00:11:04](#)

فهل يجوز ان اكشف للاولاد الذين ارضعتهم نقول اختك من الرضاعة فاختك من النسب لقول النبي صلى الله عليه وسلم يحرم من

الرضاع ما يحرم من المسائل وعلى هذا فان - [00:11:24](#)

اولاد اختك الذين ارضعتهم تكونين انت خالة لهم فتكشفين لهم كما تكشفين بناتي كان لي اولاد اخوتي في اه اختك هذه لا اه ايضا

تقول سجدة تلاوة القرآن هل تجوز في اوقات النهي - [00:11:42](#)

نعم يجوز للقارئ اذا مر بالسجدة في اوقات النهي ان يسجد آآ وذلك بان كل صلاة لها سبب فانها تفعل ولو في اوقات النهي اذ ان

اوقات النهي حسب تتبع الادلة - [00:12:07](#)

والجمع بينها ان تختص في النوافل المطلقة التي ليس لها سبب واما النوافل التي لها سبب وسجود التلاوة وتحية المسجد وصلاة

الاستخارة فيما يفوت وصلاة الكسوف لو كسفت الشمس بعد العصر - [00:12:31](#)

وما اشبه ذلك انها تفعل في اوقات النهي ولا حرج فيها آآ ايضا تقول المستمعة هل يجوز الشامبو او الصابون عن الصدر المعروف

بالخبط الغسل عن الحيض او النفاس لانه يوجد من الناس من يقول ما يطهر الا الصدر - [00:12:53](#)

جزاكم الله عنا خير الجزاء الصدر ليس بلازم اضطهرت من الحيض والنفاس ويحصل تحته الطهارة بدونه واذا تطهرت المرأة بما

ينوب عن الصدر تطهير فلا حرج في ذلك اه من العراق ومن بغداد وردتنا هذه الرسالة من محمد - [00:13:13](#)

اه جاسم يقول اذا حدثت في جنابة فهل يجوز لي ان احمد الله؟ وادعو بهذا الدعاء عند الاستيقاظ من النوم الحمد لله الذي امانني ثم

احيائي واليه النشور. واذا عطست فهل يجوز لي ان احمد الله - [00:13:41](#)

واذا تشاءت فهل يجوز لي ان استعيز بالله من الشيطان وقد آآ تأتي في بالي بعض الايات فهل يجوز ان اقرأها على ظهر قلبي وانا

محدث الحدث الاكبر اما ذكر الله تعالى وانت على جنابة فانه لا بأس به - [00:13:58](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يذكر الله على كل احيانه كما ثبت ذلك عنه من حديث عائشة و فتجيب المؤذن وتذكر الله بعد ما

تقوم من النوم وكذلك تذكر الله - [00:14:18](#)

عند الاكل وعند الشرب وتحمد الله وتحمد الله عند العطاس واما الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم عند التثاؤب فليس فيها سنة ان

النبي صلى الله عليه وسلم واتخاذها سنة ليس بصحيح - [00:14:38](#)

وهي لم ترد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبي عليه الصلاة والسلام ارشد من يتشاءب الى سنة فعلية وهي كظم التثاؤب ان

استطاع والا فليضع يده على فيه - [00:14:55](#)

ولم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم من تتأب ان يستعيز بالله من الشيطان الرجيم ولا ثبت ذلك ايضا من فعله فيما اعلم وعلى هذا

فلا ينبغي ان يستعيز بالله من الشيطان الرجيم عند التثاؤب - [00:15:11](#)

ومن علم بسنة في ذلك فليتبعتها فاننا لا نقول الا ما بلغه علمنا والعلم عند الله تبارك وتعالى. نعم اه واما قراءة القرآن للجنب فالاحوط

عليه الا يقرأ ولكن له ان يذكر الله تعالى - [00:15:30](#)

فيما يوافق القرآن اذا لم نقصد القراءة كما لو قال مثلا الحمد لله رب العالمين فان هذه اية من ايات من من كتاب الله ومع ذلك اذا لم

يقصد بها القراءة فلا حرج عليه فيها - [00:15:50](#)

اه يقول اه في رسالته هذه اه انا شاب وكثيرا ما تظهر على وجوه الشباب آآ ما يسمى بحب الشباب واحيانا اضع يدي عليها فتخرج

بعض القطرات من الدم فهل هذه القطرات تفسد الوضوء وفقكم الله - [00:16:04](#)

لا تفسد الوضوء هذه القطرات لا تفسد الوضوء وليس في نجسة ايضا بل هي طاهرة ولا تضرک واعلم ايها السائل ان جميع ما يظهر من البدن من الدم والقريح وغيره - [00:16:23](#)

لا ينقضوه ايضا الا اذا كان خارجا من السبيلين من القبل او الدبر فلو انجرححت او وطاعة انفك او حصل دم من ضرسك او ما اشبه ذلك وخرج دم ولو كثيرا - [00:16:42](#)

فان وضوءك باق لم ينتقض هذا هو القول الصحيح وذلك لانه لا دليل على نقض الوضوء بذلك والاصل بقاء الطهارة واما ما خرج من السجنين فهو ناقض ولا اشكاله. نعم - [00:17:00](#)

اثابكم الله اه هل هناك لا نعم. اه شكرا لفضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الذي عرضنا عليه هذه الاسئلة والاستفسارات وشكرا لكم ايها السادة. والى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:16](#)